[269] وطريق عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: صليت قبل الناس بسبع سنين. ومن طريق نوح بن دراج عن خالد الخفاف قال: أدركت الناس وهم يقولون: وقع بين علي وعثمان كلام، فقال عثمان: وا أبو بكر (1) وعمر خير منك ! فقال: كذبت وا لانا خير منك ومنهما، عبدت ا قبلهما وعبدت ا بعدهما. ومن طريق الحارث الاعور قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: اللهم إني لا أعترف لعبد من عبادك عبدك قبلي. وقال (عليه السلام) قبل ليلة الهرير بيوم وهو يحرض الناس على أهل الشام أنا أول ذكر صلى مع رسول ا (صلى ا عليه وآله)، ولقد رأيتني أضرب بسيفي قدامه وهو يقول: (لا سيف إلا ذو الفقار ولافتى إلا علي حياتك حياتي وموتك موتي). وقال (عليه السلام): وقد بلغه أن قوما (2) يطعنون عليه في الاخبار عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) بعد كلام خطبه: بلغني أنكم تقولون: إن عليا يكذب ! فعلى من أكذب ؟ أعلى ا فأنا أول من آمن به وعبده ووحده، أم على رسول ا فأنا أول من آمن به وصدقه ونصره ؟ وقال (عليه السلام) لما بلغه افتخار معاوية عند أهل الشام (3) شعره المشهور الذي يقول فيه: سبقتكم إلى الاسلام طرا * صغيرا ما بلغت أوان حلمي وأنا أذكر الشعر بأسره في موضع غير هذا عند الحاجة إليه إن شاء ا. ومن ذلك ما رواه أبو أيوب خالد بن زيد الانصاري صاحب رسول ا (صلى ا عليه وآله) (4) من طريق عبد الرحمان بن معمر عن أبيه، عن أبي أيوب قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) صلت الملائكة علي وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين، وذلك أنه لم يصل معي رجل غيره.

_____ (1) في المصدر: وا إن أبا بكر. (2) في المصدر: أن قوما من أعدائه اه. (3) في المصدر: افتخار معاوية عليه عند أهل الشام. (4) في المصدر: صاحب منزل رسول ا. _____